

فقه الأذكار || برنامج وتزودوا || الحلقة 71 || مع الدكتور

منصور الغامدي

منصور الغامدي

بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات من الظلمات بالقرآن معلمنا بهدي جاءك الميزة الى ما فيه منجاة من الاهوال والنيران من الاهوال والنيران. توقفنا محطات سنلثاك - 00:00:00

كل مكان تزودنا من التقوى لنكمل رحلة الايمان لنكمل رحلة الايمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ومرحبا بكم احبتي الكرام في حلقة جديدة من برنامجكم وتزودوا الذي يأتيكم على الهواء مباشرة عبر قناة زاد العلمية - 00:00:30

مساء كل يوم احد عند الساعة التاسعة والنصف مساء بتوقيت مكة المكرمة والذي نستضيف فيه ضيف البرنامج الدائم فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ الفقه ببرنامج اكاديمية زاد التعليمي ليسلط فيه الضوء على بعض الجوانب الايمانية والقضايا الفقهية المعاصرة - 00:00:53

التي يستفيد منها المسلم عنوان حلقتنا لهذا اليوم فقه الاذكار عنوان حلقتنا فقه الاذكار نستقبل مشاركاتكم واسئلتكم عبر وسائل التواصل التي تظهر لكم تباعا على الشاشة والسؤال التفاعلي لهذه الحلقة - 00:01:15

ما اكثر الاذكار قريبا الى قلبك ولماذا؟ ما اكثر الاذكار قريبا الى قلبك؟ ولماذا نستقبل مشاركاتكم على السؤال التفاعلي عبر حساب البرنامج في الفيسبوك وعبر تويتر. حياكم الله يا دكتور. الله يحييكم ويسلمكم وحيا الله السادة المشاهدين جميعا. اه شيخنا لو - 00:01:32

يقدمون لنا بمقدمة عن فقه الاذكار وما هي انواع الذكر وفوائده اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:01:54

فان ذكر الله جل جلاله عبادة من اجل العبادات واعظم القربات الى الله سبحانه وتعالى وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مرة سأل اصحابه الكرام رضي الله تعالى عنهم اجمعين - 00:02:09

الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم فقالوا بلى يا رسول الله وقال ذكر الله تعالى - 00:02:20

فذكر الله جل جلاله قرابة عظيمة وهذا الذكر معناه ان يحضر معنى تعظيم الله سبحانه وتعالى ان يحضر معنى مراقبة الله سبحانه وتعالى عند المؤمن في احواله فهو ذاكر ذكر - 00:02:34

قلبي يعني انه متذكر لله جل جلاله دائما فعند حصول نعمة يوقن بانها من الله فهذا الذكر القلبي يورثه ذكرنا لسانيا. فيقول الحمد لله وعند وقوع ابتلاء هو ذاكر في قلبه ان هذا الابتلاء من الله - 00:02:52

فينطق لسانه انا لله وانا اليه راجعون نعم. وهكذا وعند وقوع خطأ منه فانه يذكر الله سبحانه وتعالى ويعلم ان الله رقيب عليه بقلبه. فتجد انه يقول بلسانه استغفر الله - 00:03:17

هذا الذكر ذكر قلبي وذكر لساني وكلاهما داع للاخر كلاهما داع للاخر. فالذكر القلبي يوجد الذكر اللساني واذا غفل القلب فان ذكر اللسان يورث ذكر القلب فان كثرة ذكر اللسان تورثه تعظيم الله سبحانه وتعالى وذكره. لذلك العلاقة بينهما علاقة - 00:03:33

في الاتجاهين جميعا الانسان يعني لا يجزع ويقول اني يعني اذكر الله بلساني دون ان يحضر قلبي ولا يقول الاخر انه كيف اذكر الله

سبحانه وتعالى بقلبي دون حضور اللسان نقول كلاهما - [00:04:01](#)

اذكر الله سبحانه وتعالى بقلبك ولسانك واجعل دائما قلبك رابطا بحياته بالله سبحانه وتعالى متعلقا بالله سبحانه وتعالى. هذا هو

معنى حضور هذا الذكر. الذكر هو عبور الشيء في الذهن - [00:04:15](#)

في القلب. نعم. وعلى اللسان كثرة هذا الذكر يدل على ارتباط المؤمن بالله سبحانه وتعالى تفويض امره الى الله سبحانه وتعالى. يدل

على اعتماد قلبه على الله سبحانه وتعالى لذلك - [00:04:35](#)

عندما يحتاج الى شيء فان قلبه اذا كان ذاكرة لله سبحانه وتعالى يتوجه بالطلب الى الله سبحانه وتعالى لانه يعلم ان الله سبحانه

وتعالى بيده مفاتيح كل شيء اذا احتار في امر - [00:04:48](#)

توجه الى الله سبحانه وتعالى طالبا منه الخيرة وهي الاستخارة فيسأل الله سبحانه وتعالى ان يرشده ويبدله الى خير امره دائما يكون

قلبه ذاكرة لله سبحانه وتعالى ويتبع ذلك لسانه بالطلب والدعاء والسؤال والحمد والثناء والاستغفار. هذه هي انواع الذكر - [00:05:03](#)

لله سبحانه وتعالى. نعم وهل المقصود بهذه الحلقة هو الذكر بعمومه الذكر بالافعال والاقوال والافعال وانما يختص والا يختص

باللسان. يعني احسنت الاصل الاصل. الذكر هو عبادة يقوم بها المؤمن بقلبه - [00:05:26](#)

وبلسانه وبجوارحه. نعم فان حتى الجوارح يذكر الانسان بها ربنا سبحانه وتعالى كما جاء في القرآن الكريم اعملوا ال داوود شكرا

وقليل من عبادي الشكون فقول الانسان اذا نزل به - [00:05:48](#)

نعمة يسجد لله جل جلاله شكرا هذا من شكر الجوارح نعم. فاذا نطق لسانه بالحمد لله سبحانه وتعالى. هذا سكر القلب. نعم. فاذا تعلق

قلبه بالله سبحانه وتعالى وعرف وايقن ان هذه - [00:06:06](#)

النعمة من الله سبحانه وتعالى كان هذا شكر القلب فكل هذه لا شك انها ذكر لله سبحانه وتعالى وان كان الذكر في الاصطلاح عند

الناس يطلق على الازكار اللسانية اذا الذكر له المعنى الخاص الاصطلاحي - [00:06:24](#)

الذي يشمل مثلا التسبيح او التحميد والتهليل والتكبير نعم. والحوقة وغيرها وله المعنى العام الذي يعني حضور القلب وعبادة

الجوارح ونطق اللسان. نعم. شيخنا ما هي الازكار التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم او الازكار التي يذكر بها الانسان -

[00:06:42](#)

اه وهل كلها على مرتبة واحدة ام بينها تفاضل الازكار كثيرة انواع اه ذكر القلب او اللسان لله سبحانه وتعالى كثيرة وتختلف بحسب

اختلاف مواردها ولها معانيها نعم. فهناك التحميد - [00:07:00](#)

وهو حمد الله سبحانه وتعالى والحمد ذكر فضائل ومحاسن المحمود الممدود او نوع من المدح والثناء هذا معنى الحمد نعم وهذه

المحامد التي ينطق بها المؤمن لله سبحانه وتعالى لا شك انها من تمام تعظيمه لله سبحانه وتعالى - [00:07:23](#)

الحمد كذلك مرتبط بذكر اخر الا وهو التسبيح والتسبيح ونوع تنزيه نعم فهو ينزه الله سبحانه وتعالى عن النقائص والعيوب التي

يلحقها بها الناس يلحقها به الناس سبحانه وتعالى وهو جل جلاله - [00:07:44](#)

اعظم ما يكون سلامة منها القدوس السلام يعني انه منزّه عن هذه النقائص والعيوب هذه نقائص العيوب اه قد تكون يعني نطق بها

الكفار في حق الله سبحانه وتعالى مثلا مثل نسبتهم الولد لله سبحانه وتعالى - [00:08:04](#)

فان هذا من انتقاصهم لمقام الرب جل جلاله ان ينسبوا اليه الولد. لذلك الله سبحانه وتعالى قال لما تحدث عن من نسب الولد اليه تكاد

السموات ينفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ان دعوا - [00:08:25](#)

بالرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا نعم فهذا نوع تنزيه لله سبحانه وتعالى واحيانا يكون تنزيه بالظنون مثل اساءة الظن

بالله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى منزها عن هذا - [00:08:43](#)

اساءة المؤمن او المسلم ظنه بربي مما ينبغي له ان ينزه الله سبحانه وتعالى عنه كان يظن انه لا يمكن علاج هذه المشكلة. او انه لا

يمكن حل او دواء هذا المرض - [00:08:58](#)

او انه لا يوجد سبيل الى هذا المقصود الله سبحانه وتعالى منزّه عن هذا الله سبحانه وتعالى بيده كل شيء ويقدر على كل شيء فهذا

نوع من اساءة الظن بالله سبحانه وتعالى - [00:09:11](#)

نعم. هذا نوع والتكبير هذا نوع ثالث من انواع الذكر ومعنى التكبير ان الله سبحانه وتعالى اكبر يعني اعظم واجل من كل شيء. ونوع من الثناء على الله سبحانه وتعالى - [00:09:26](#)

والاعتراف بعظمته سبحانه وتعالى التهليل ان يقول المؤمن ويشهد لله سبحانه وتعالى بالالوهية وانفراده سبحانه وتعالى بالربوبية. نعم. هذا كذلك ذكر كذلك الحوقلة ان يقول المؤمن لا حول ولا قوة الا بالله - [00:09:41](#)

ومعناها التبرؤ من الحول والقوة اظهار الضعف للعبد واظهار القوة لله سبحانه وتعالى نعم. فجمع هذا الذكر هذين المعنيين ان يقول المؤمن انا لله وانا اليه راجعون عند نزول المصائب ان يدعو والمؤمن ربه الدعاء والتضرع والابتهال والسؤال - [00:10:00](#) بانواعه بخير الدنيا والاخرة. كل هذا من انواع الذكر واعظم ذكر قراءة القرآن الكريم وهو تلاوة كلام الله سبحانه وتعالى وتدبره والتمعن فيه والقرآن الكريم لا شك انه اعظم الذاكر - [00:10:19](#)

التي يذكر بها المؤمن ربه سبحانه وتعالى. فان اعظم ما ذكرت به ربك ان تتلو كلامه فانه اعظم ما يقربك الى الله. هم آآ يعني يجعلك متعلقا به سبحانه وتعالى - [00:10:34](#)

اه هل هل وردت اه اذكار مخصوصة باوقات معينة او اماكن معينة تقام فيها؟ اه طبعا الذاكر منها ما هو مطلق عام وهذا الاصل عموما في الذاكر انها مطلقة عامة - [00:10:49](#)

قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا. لاحظ الذكر الكثير هذا عام قال الله سبحانه وتعالى وسبحوه بكرة واصيلا هذا فيه مزية - [00:11:09](#)

لهذين الوقتين بكرة واصيلا. هذا نوع من الذكر الخاص اذا عندنا الذكر له مساران المسار العام هو ان يذكر الله سبحانه وتعالى في كل احواله كما قالت عائشة رضي الله تعالى عنها واصفة نبينا الكريم محمدا صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله - [00:11:25](#) وسلم يذكر الله على كل احد يذكر الله على كل احيانه. هم في جميع احوال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله وهو داخل وهو قائم وهو جالس وهو مضطجع - [00:11:43](#)

وهو ماشي وهو في مسجده وهو في بيته انا دائما نهج بذكر الله سبحانه وتعالى. نعم هذا الذكر العام وهناك اذكار مخصوصة ومقيدة باوقات من اهم الاوقات التي جاء الكتاب والسنة - [00:11:56](#)

ببيان فضل الذكر فيها البكور والعشي او الاشرق او الغدو والاصل او قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. كل هذه مسميات لشيء واحد وهو الذكر اول النهار واخره وجاء في القرآن الكريم الامر به - [00:12:17](#)

والثناء على اهله وبيان فضيلة هذا الوقت في اكثر في اربعة عشر اية من كتاب الله سبحانه وتعالى سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - [00:12:43](#)

سبحان الله حين تمشون وحين تصبحون انا سخرنا معه الجبال يسبحن بالعشي سبحوه بكرة واصيلا هذان الوقتان معظمان وفي القرآن الكريم لهما تخصيص خاص باهمية الذكر فيهما. نعم. لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:00](#)

يحرص على هذين الوقتين واثار عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عدد من اذكار الصباح والمساء وهي نوع من الاوراد التي يحافظ عليها المؤمن في هذين الوقتين الفاضلين هذان الوقتان الفاضلان - [00:13:23](#)

فاضلا حتى قبل رسالة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم فقد اخبر الله سبحانه وتعالى عن داود عليه السلام قال انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق نعم. العشي هو اخر النهار - [00:13:40](#)

والاشراق هو اول النهار. اول النهار وفي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم امر بهذا من اول بعثته صلوات الله وسلامه عليه. في اوائل السور المكية فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل سورة - [00:13:54](#)

قاف وسورة طه سورة الاعراف اذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة دون الجهر من القول بالغدو والاصل ولا تكن من الغافلين امر الله سبحانه وتعالى نبيه الكريم في سورة الكهف ان يصبر نفسه - [00:14:09](#)

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه لذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على ايراد الصباح والمساء ذكر الله سبحانه وتعالى في هذين الوقتين الأمور بهما في كتاب الله سبحانه وتعالى هذا من اعظم - [00:14:23](#)

الاوراق المخصصة للذكر ولا شك ان هناك اوقات اخرى للذكر مثلا يذكر الله سبحانه وتعالى اه قبل نومه ان يذكر الله سبحانه وتعالى عند استيقاظه من النوم وهكذا ان يذكر الله سبحانه وتعالى في ادبار الصلوات - [00:14:41](#)

ولكن هذان الوقت ان وقتان فضلا سئل جابر بن سمر والصحابي الجليل رضي الله تعالى عنه كما في صحيح مسلم. اكنت جالس قال نعم كنت اجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا - [00:14:54](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا يعني هذا سنة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها اوصي نفسي واخواني واخواتي جميعا بالمحافظة عليه - [00:15:06](#)

اذا صلوا الفجر ان يبقوا في مصلاهم يذكرون الله سبحانه وتعالى حتى تطلع الشمس نعم اثر عن عدد من الصحابة المحافظة عليها حتى عن امهات المؤمنين المحافظة على هذا الوقت - [00:15:19](#)

بذكر الله سبحانه وتعالى وهذا حقيقة كون الانسان يستقبل يومه ونهاره المحافظة على هذه الاوراد ثابتة الصحيحة في هذا المقام وان ان يكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى وتسبيحه وحمده - [00:15:35](#)

نعم وهذا لا شك انه من اعظم اه نعم. يعني بالنسبة للذكر شيخنا هل يشترط في ذلك تحريك اللسان ام يكفي ان يذكر الله عز وجل بقلبه وهلا ذكر الله عز وجل - [00:15:51](#)

اذا اشتمل على القلب واللسان اعلى درجة من غيره؟ ام ام كلاهما على سواء؟ آ الذكر بالقلب واللسان الناس فيه على اربعة مراتب المرتبة الاولى وهي الاعلى ان يجتمع القلب واللسان - [00:16:06](#)

فهو حين ينطق بهذا الذكر يستشعر معانيه وحين يستشعر هذه المعاني ينطق بالذكر هذا ما تواطأ عليه القلب واللسان. هذا اعلى مرتبة وهذا هذه المرتبة مرتبة لها تأثير عظيم في القلب - [00:16:26](#)

لتطهير القلب وغسله من ادران واوساخ الذنوب والمعاصي المرتبة التي تليها ان يذكر بالقلب دون اللسان والمرتبة الثالثة ان يذكر باللسان دون القلب يعني يحرك شفتيه وهو مشغول القلب. والمرتبة الرابعة هي - [00:16:46](#)

ان يهمل الذكر وينساه بقلبه وبلسانه نعم اعلى هذه المراتب ان يذكر الله سبحانه وتعالى بقلبه ولسانه كيف تكون هذه المرتبة يحرك لسانه بالذكر وقلبه يعرف معاني هذه الاذكار فيعرف معنى التسبيح - [00:17:07](#)

فاذا نطق بالتسبيح بالفعل ظن بالله جل جلاله والظن الحسن ووصف الله جل جلاله باوصاف حسنة ونزه الله سبحانه وتعالى عن النقائص والعيوب وعن الظنون السيئة فاذا نطق بالحمد اثني على الله سبحانه وتعالى بما هو اهله وهكذا - [00:17:27](#)

فيجتمع القلب واللسان الامر الثاني الذي اود التنبيه اليه هنا في هذا المقام وهو ان الفضائل الواردة في الاذكار اللسانية مثلا من قال سبحان الله وبحمده كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيح - [00:17:46](#)

من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر هذه الفضائل المربوطة بالقول لا تحصل له هذه الفضيلة الا باجتماع الا بالذكر باللسان عذرا الا بان يذكر باللسان - [00:18:02](#)

فلا تحصل له هذه الفضيلة بدون ذكر اللسان. نعم اذا الاذكار القولية لا تحصل له فضيلتها الا اذا حرك شفتيه وكذلك قراءة القرآن لا تحصل له فضيلة قراءة القرآن الا - [00:18:21](#)

اذا حرك شفتيه بقراءة القرآن لكن لو فقط آآ يعني تأمل معاني القرآن بقلبه. نقول هذا ليس قارئا للقرآن هم. وهذي قضية مهمة لان بعض الناس ربما اهمل هذا الجانب ففاته خير عظيم - [00:18:40](#)

نعم انه فقط يعني يطالع القرآن بعينه دون ان يحرك شفتيه بقراءة القرآن. نحن نقول فضائل القراءة مترتبة على هذا تحريك اللسان. على تحريك اللسان بهذه القراءة والله اعلم. نعم. يا شيخ استأذنك في اخذ آ اتصال من الاخ النور من السودان - [00:18:56](#)

تفضل يا نور السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله يحييك الله يكرمك عبد الرحمن حياك الله الله يكرمك

سلطان وان شاء الله الصباح والمساء نعم واقطع وقت اذكار الصباح والمساء؟ وقت اذكار الصباح والمساء واضح السؤال؟ اي نعم -

[00:19:21](#)

احسنت جزاك الله خيرا خيلنا نسال عن اذكار الصباح والمساء متى تكون اوقاتها اه الحمد لله رب العالمين. افضل وقت لاذكار

الصباح والمساء لاذكار الصباح ان يقولها قبل طلوع الشمس - [00:19:49](#)

وافضل وقت لاذكار المساء ان يقولها قبل غروب الشمس قبل طلوع الشمس يعني من بعد صلاة الفجر الى قبيل الاشراق. احسنت. الى

قبل طلوع الشمس. وافضل وقت لاذكار المساء ان يقولها قبل غروب الشمس - [00:20:05](#)

وهنا تنبيه وهو انه يبدأ وقت اذكار الصباح من حين طلوع الفجر ويبدأ وقت اذكار المساء من بعد صلاة العصر نعم. الامر الثالث ان من

فاته هذا الوقت فانه يصدق عليه وصف اذكار الصباح اذا ذكرها - [00:20:23](#)

ولو بعد شروق الشمس الى ارتفاع الضحى نعم ويصدق عليه انه ذكر اذكار المساء ولو قالها بعد غروب الشمس اذا نقول الفضيلة

تفاوت نعم فافضلها واعلاها قبل طلوع الشمس في اذكار الصباح وقبل الغروب في اذكار المساء - [00:20:50](#)

ثم بعد ذلك ان يذكرها من بعد طلوع الفجر او من بعد صلاة العصر ثم بعد ذلك وهو ادنى الفضيلة والله تعالى اعلم انه اذا ذكرها بعد

الشروق لارتفاع النهار او ارتفاع الضحى - [00:21:17](#)

وبعد الغروب كذلك يصدق عليها انها اذكار المساء وانا احفظ حقيقة عن الشيخ نعم. اه عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى كلمة طيبة

ببيان هذا المعنى فكان رحمه الله تعالى قد قال - [00:21:31](#)

من ذكر اذكار المساء قبل غروب الشمس فقد حصل المطلوب ومن ذكر اذكار المساء بعد صلاة العصر فقد ادرك المطلوب ومن ذكر

اذكار المساء بعد غروب الشمس لم يفته المطلوب - [00:21:45](#)

نعم جميل نعم واضح. شيخنا بالنسبة لمن يحافظ على اذكار الصباح والمساء هل يصاب بمصائب او بلايا او مس او امراض او من هذا

القبيل؟ اه اذكار الصباح يكون محفوظا محصنا - [00:22:07](#)

منها اذكار الصباح والمساء من اعظم الاسباب التي تحفظ المؤمن في يومه وليلته من كثير من الشرور واعظم الشرور التي يحفظ

منها الوقوع في المعاصي والاثام بعض الناس يظن ان الضرر الذي يقع عليه هو فقط ان يصيبه آ مرض او حادث سيارة يعني مصائب

دنيوية - [00:22:24](#)

واعظم منها اعظم منها ان يصاب بمصيبة في دينه. كان يعني يفوته ورده وان تفوته صلاة الجماعة او ان يفوته اه الاذكار او ان يفوته

قراءة القرآن هذه مصيبة فلذلك من اعظم الاشياء التي تحفظ الانسان - [00:22:53](#)

في يومه وليلته ان يحافظ على اوراده اولا تحفظ الانسان من الوقوع في المآثم والمعاصي وتحفظ الانسان وتقيه من الامراض

والشرور اعظم الاسباب ذكر الله سبحانه وتعالى نعم لانه يحفظ الانسان. في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:23:12](#)

لما كان حارسا للمال في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة معروفة مشهورة امسك سارق يريد ان يسرق هذا المال ثلاث

ليال ثم اخبره النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ان هذا كان الشيطان. الشيطان - [00:23:34](#)

لكن الشاهد من هذا ان هذا اللص علم ابا هريرة مسألة قال له اقرأ اية الكرسي في كل ليلة فانه لن يزال عليك من الله حافظ حتى

تصبح فجاء سأل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عن هذه الفائدة عن هذه المسألة - [00:23:56](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب وهذا صحيح فمن اعظم ما يحفظ الانسان من الشيطان الرجيم من اعظم ما

يحفظ الانسان من عموم الشرور هو اذكار الصباح - [00:24:19](#)

نعم. والمساء طبعاً قد يقول قائل هل يعني هذا ان من ذكر اذكار الصباح والمساء؟ لن يقع منه خطأ او معصية او انه لن يصيبه اي اذى

نقول لا هذا سبب حافظ - [00:24:32](#)

هذا سبب حافر بل هو من اعظم الاسباب الحافظة ولكن قد يتخلف هذا السبب عن اعمال اثره لعارض اخر. نعم. مثلاً لو قال انسان لو

ركب الانسان حول بيته كاميرات تمنعه من السرقة ووضع حراسا - [00:24:45](#)

هل معنى هذا انه لن يسرق بيته نقول الاصل انه لن يسرق البيت ولكن قد تقع السرقة مرة لكن هؤلاء الحراس الذين يحرسون بيته وهذه الكاميرات التي تراقب البيت سوف تمنع عنه تسعين بالمئة من اللصوص - [00:25:03](#)

لكن قد يقع. صحيح. شيء من هذا فالانسان قد يصيب ضرر نحن نقول انه قد لا يصيب انه لن يصيبه ضرر البتة لا قد يصيبه ضرر وهذا راجع الى خلل - [00:25:18](#)

اما لمعصية او اثم او لانصرافه عن هذا الذكر في يوم من الايام او الانشغال قلبه عنه او لاي سبب من الاسباب نعم. ولكن نقول من اعظم ما يحفظه ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:25:29](#)

جزاكم الله خير شيخنا استأذنك في اخذ فاصل قصير قاسم القصير احبتي الكرام ثم نعود اليكم باذن الله بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. يسير بنور مخرجنا من الظلمات من الظلمات بالقرآن - [00:25:44](#)

اصدقائي ما اجمل ذكر الله وما اكثر حاجتنا اليه فذكر الله تعالى له فضل عظيم وفوائد كثيرة فبه يطمئن القلب وتغفر الذنوب ونكسب ثوابا كبيرا جدا قال الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال - [00:26:04](#)

قال تعالى واجرا عظيما وهناك افكار متنوعة ينبغي علينا اصدقائي ان نحافظ عليها في اوقاتها. ومنها عند النوم فنقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها. وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين - [00:26:39](#)

وعند الاستيقاظ نقول الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور وكذا عند الخروج من المنزل. فنقول بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نذل او نضل - [00:27:20](#)

او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا وعند الدخول الى المنزل نقول بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا. وعلى الله ربنا توكلنا وعند الدخول الى دورات المياه نقول - [00:27:44](#)

اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وعند الخروج منها نقول غفرانك وعند دخول المسجد نقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك وعند الخروج منه نقول اللهم اني اسألك من فضلك - [00:28:06](#)

وعند ركوب وسائل النقل كالسيارة مثلا نقول بسم الله الحمد لله سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وكذلك الذكر بعد الاذان فنقول اللهم رب هذه الدعوة التامة - [00:28:36](#)

والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته هذا بالاضافة الى اذكار الصباح والمساء ولنعلم اصدقائي اننا اذا واظبنا على تلك الاذكار فاننا نكون في حفظ الله ورعايته - [00:29:05](#)

فلا يضرنا شيء باذنه تعالى. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان نسير بنور مخرجنا من الظلمات بالقرآن من الظلمات بالقرآن حياكم الله ايها الاحبة - [00:29:30](#)

الكرام مرة اخرى وحياكم الله يا دكتور. الله يحييك استأذنك في قراءة من الصور التفاعلي واجوبة المشاركين كان السؤال ما اكثر الاذكار قريبا الى قلبك ولماذا اه من الاجابات التي وردت سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. من الاخـت امانـي - [00:29:59](#)

ومحمد القاسمي يقول لا حول ولا قوة الا بالله لا قوة الا بالله ولا عزة الا بالله والفردوس الاعلى هذه تقول الحمد لله رب العالمين لانه اعتراف لله سبحانه وتعالى بفضله ومنته علينا - [00:30:18](#)

ايضا سبحانه الله لانه تنزيه عن لله عن كل نقص وكل عيب اه الاخـت خديجة تقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين استغفرك الله واتوب استغفرك واتوب اليك لانني استعد استعيد صحتي النفسية - [00:30:33](#)

بعد الاكثار منها والصلاة والسلام على رسول الله. وشو؟ قال استغفر الله واتوب اليه ثم؟ لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. استغفرك واتوب اليك. نعم اه وردة تقول استغفر الله العظيم سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:30:48](#)

اه محمد يقول اللهم ثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وناصر يقول الاستغفار ودعاء لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاطمة لا حول ولا قوة الا بالله - [00:31:06](#)

وما آلا ملك تقول الله اكبر وتقول اقولها كثيرا عند وقوع اي شيء الله اكبر على طرف لساني هذي كانت وجوبتهم. ما شا الله تبارك الله. جمعة مباركة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها - [00:31:20](#)

وكلها اجوبة حقيقة مباركة. هم. يعني من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. هذه وردت انها آلا هذه الالفاظ هي تفسير الباقيات الصالحات التي تبقى للمؤمن وانها غراس الجنة - [00:31:34](#)

اه ومن ذكر سبحان الله والحمد لله كذلك اقتران هذا التسبيح بالتحميد له فضيلة ومزية خاصة. استأذنك شيخنا معنا اتصال من الاخ اشرف من السودان. الاخ اشرف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله - [00:31:47](#)

حياكم الله. هل استصحاب المعنى ومعرفته من عند الذكر لان كثيرة كانوا في بعض الاحيان الانسان يذكر الله سبحانه وتعالى ولا يعرف المعنى هل معرفة المعنى مهمة في الاجر المهم - [00:32:07](#)

هل هل الفقه في الشرف وتذكر الاوامر الالهية من الذكر لان الانسان يعني قد تطرأ عليه اشياء كثيرة جدا ويعني يذكر الاوامر الالهية هل هذا من نعم. فذلك هل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ اللهم صلي وسلم. يعني قال عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ هل الصلاة الابراهيم الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم هي - [00:32:25](#)

الافضل ام ان هنالك يعني ثروات مبتدعة ونرجو من الشيخ بيان خطورة الاعتقاد المبتدعة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله في كل احيائه. هل نتابعه في هذه الازكار النوم وقبل النوم؟ ام نبتدئ الازكار من عندنا؟ وجزاكم الله خير. نعم - [00:32:48](#)

واضح جزاك الله خير يا اشرف الاخ شرف عنده اربع اسئلة كان يسأل اولاً عن اه مواطنة القلب باللسان يعني هذه قضية مهمة وهي نقول للازكار على رتب فاذا ذكر باللسان حصل له اجر - [00:33:06](#)

نعم. ولكن لا شك ان يعني الاجر يعظم ويزداد والاثار يكون ابلغ اذا ذكر باللسان مع فهم هذا المعنى وحضور القلب لذلك من يكرر بلسانه مثلاً سبحان الله سبحان الله سبحان الله - [00:33:25](#)

فهو مأجور ولكن من استشعر معناها وتنزيهه الله سبحانه وتعالى وعظم الله جل جلاله لا شك ان اجره اعظم وابنى وهذا مثل من يقرأ القرآن من يقرأ القرآن دون تدبر ومعرفة للمعاني فهو مأجور - [00:33:45](#)

ومن قرأ القرآن مع تدبر للمعنى وفقه ومعرفة بمعاني هذه الالفاظ كان اجره اعظم. نعم. لذلك دائماً اه اخي المبارك كلما حصل تواطؤ القلب واللسان واتفاقهما كان هذا ابلغ باذن الله سبحانه وتعالى في الاجر وابلغ في حصول الاثر - [00:34:03](#)

نعم لان الاثار الازكار وقراءة القرآن لها اثار في زيادة الايمان وفي قرب القلب من الله سبحانه وتعالى وفي تطهير القلب وغسله من الذنوب والمعاصي والامراض فالمؤمن لما يذكر الله سبحانه وتعالى - [00:34:24](#)

يريد ان يعظم الله جل جلاله ويريد هذه الاثار ان تحصل له في قلبه فكلما حصل تواطؤ القلب واللسان كان هذا باذن الله تعالى اعظم وابلغ في حصول المطلوب. نعم. ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة الابراهيمية لا شك الصلاة على النبي - [00:34:42](#)

الكريم صلى الله عليه وسلم من اعظم الازكار. نعم المأمور بها في كتاب الله سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. فاللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك ونبيك محمد - [00:34:57](#)

وعلى اله وعلى صحبه وعلى كل من سار على نهجه وعلى كل من اقتفى اثره الى يوم الدين. نعم. فلا شك انها كذلك من اعظم الازكار التي يتعبد بها المؤمن لربه سبحانه وتعالى. نعم ذكر سؤال آلا عدم التقيد بالازكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:12](#)

واطلاق الذكر بما يرد على اللسان. احسنت. الازكار المقيدة يستحب للمؤمن ان يحافظ عليها بهذه الازكار التي وردت نعم. في السنة النبوية فمثلاً اه جاء في الحديث تسبحون الله وتحمدونه وتكبرونه دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين - [00:35:27](#)

نعم. هنا يحافظ على هذا القيد وهو هذه الازكار الثلاثة دبر الصلاة يعني بعد الصلاة وان تكون ثلاثاً وثلاثين. بالنسبة لما ورد من الازكار احسنت وهناك من الازكار ما هو مطلق ومرسل - [00:35:49](#)

نعم. كان يكثر من الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان يكثر من حمد الله ان يكثر من الثناء على الله. الثناء على الله سبحانه وتعالى. ان يذكر ان يكثر من تسبيح الله سبحانه وتعالى - [00:36:03](#)

هذا لو شاء ان يسبح الله سبحانه وتعالى في اليوم واللييلة الف مرة او عشرة الاف مرة فهو مأجور وله باذن الله تعالى غراس في الجنة. كلما ذكر الله سبحانه وتعالى وسبحه وحمده واثنى عليه - [00:36:15](#)

ولذلك كل ما الانسان اكثر من الذكر المرسل فانه مأجور لكن مثل ما ذكر ينبغي عليه ان يحذر من الازكار المبتدعة هناك عدد من الازكار المبتدعة التي لم ترد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم. كأن يعني يذكر الله سبحانه وتعالى باللفظ المجرد الله - [00:36:27](#)

نعم. دون ان يقرنه بحمد او تسبيح نعم. او ثناء فيبقى في مجلسه ويقول الله الله الله هذا لم يثني على الله سبحانه وتعالى ولم يحمدا ولم يسبحوا ولم يعظموا - [00:36:47](#)

نعم. او ان يذكر الله سبحانه وتعالى بالضمير. يقول هو هو مثل قوله الله الله الله دون ثناء ودون حمد فعليه ان يقول الله اكبر الله اعظم الله اجل سبحان الله الحمد لله - [00:37:03](#)

او ان يسأل الله سبحانه وتعالى وهكذا اذن كل مسلم يحافظ على هذه الازكار النبوية الواردة يحافظ على الازكار المقيدة بقيودها وان يحافظ على الازكار المرسله بالفاظها بما جاءت بها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:37:19](#)

او ان يعظم الله سبحانه وتعالى او ينزهه وهذا كذلك صحيح ووارد. نعم. ولو لم يرد نفس لفظ التعظيم كان يقول سبحانك يا ربنا عما يقول المنافقون وعما يقول هؤلاء الكافرون وعما يظن بك هؤلاء الذين يسيئون الظنون بك - [00:37:41](#)

هذا معنى صحيح. نعم. فيسبح الله سبحانه وتعالى وينزهه عن هذه المعاني والظنون الفاسدة. هم. ولكن ان يأتي بلفظ ليس فيه معنى التنزيل وليس فيه معنى التحميد وليس فيه معنى التكبير مثل ذكر الاسم المجرد الله - [00:38:00](#)

الله الله فهذا ليس ذكرا صحيحا. نعم اذا وهذه قضية ان ذكره وثناءه لله سبحانه وتعالى هو ان يقول يا ربي مثلا لك الحمد الا ما انعمت به علي في هذا المقام انا اثنت على ما اعطيتني من نعمك الكثيرة - [00:38:17](#)

لا يلزم ان يكون كل لفظ يقوله قد جاء منصوصا في القرآن او في السنة. لا ولكن المعاني قد جاءت في القرآن والسنة بمجملها ومعانيها والله اعلم. جزاكم الله خير شيخنا استأذنك كذلك في فاصل اخر - [00:38:35](#)

فاصل قصير احبتي الكرام ثم نعود اليكم بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات رأى من الظلمات بالقرآن نعمة عظمت ومنحة كبرى. وهو غذاء القلوب وقررة العيون وحياة الروح. انه ذكر الله - [00:38:52](#)

فبذكر الله تحيا القلوب قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه. مثل الحي والميت ذكر للقلب مثل الماء للسلك فكيف يكون حال السمك اذا فارق الماء؟ وبذكر الله تسكن القلوب وتستأنس - [00:39:20](#)

فلا شيء الذ للقلوب من محبة خالقها وذكرها له. قال تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب وكفى بالذكر فائدة واثرا ان الله يذكر من يذكره. قال تعالى فاذكروني اني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. وفي الحديث يقول الله تعالى من ذكرني في نفسه ذكرته في - [00:39:44](#)

نفسه ومن ذكرني في مأ ذكرته في مأ خير منه. والذكر يذهب الهم والغم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لصحابية الا اعلمك كلمات تقولينه عند الكرب؟ الله الله ربي - [00:40:14](#)

لا اشرك به شيئا وبالذكر يقمع الشيطان ويطرده. بينما الغافل عن الذكر يلازمه الشيطان. قال تعالى ومن يعشق وعن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. قال ابن عباس - [00:40:34](#)

جاثم على قلب ابن ادم. فاذا سهى وغفل وسوس. فاذا ذكر الله خنس. وبالذكر تريح الحسنات ويثقل الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمة - [00:40:57](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبالذكر ينجو العبد من النار قال معاذ بن جبل رضي الله عنه ما عمل امرؤ بعمل انجى له من عذاب الله عز وجل من ذكر الله - [00:41:20](#)

بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات بنا الظلمات بالقرآن مرشدنا معلما. حياكم الله احبتي الكرام مرة اخرى وحياكم الله يا دكتور. الله يحييك ويسلمك. اه شيخنا - [00:41:41](#)

سؤال لصفة الصلاة الابراهيمية من اسئلة الاخ اشرف من السودان. الصفة الصلاة الابراهيمية كذلك هي من افضل الصفات لان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد اليها ودل عليها. نعم. يكون المؤمن يعني او المسلم يعني يحرص على هذه الصلاة الابراهيمية. اللهم صلي على محمد - [00:42:06](#)

محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. محافظة الانسان على هذه الصلاة الابراهيمية - [00:42:23](#)

واكثره منها لا شك انه نعم. شيء حسن ومبارك اه وقول الصلاة على النبي الكريم عموما ولو كان بغير هذه الصفة الابراهيمية او صفة الصلاة الابراهيمية كذلك حسن عظيم. نعم. فان الله سبحانه وتعالى قد امر به صلوا عليه وسلموا تسليما. نعم - [00:42:35](#)
صلى الله عليه وسلم هذا عظيم وكافي. احسنتم لعل ان نحيل الاخ اشرف الى الحلقة التي خصصت عن الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم. احسنتم. وقد استفدتم شيخنا في - [00:42:56](#)

بذكر ذلك اه بالنسبة للاذكار بغير العربية وهل يشترط ان تتقيد بلفظ معين او لغة معينة طيب الازكار من حيث اللفظ والمعنى على رتب من حيث التزام اللفظ اعظمها واهمها واولها من حيث التزام اللفظ القرآن الكريم - [00:43:06](#)

فلا يقرأ القرآن الكريم بغير العربية وانما ما كان منه بغير العربية فهو تفسير وليس قراءة للقرآن فاحكام قراءة القرآن واجور تلاوة القرآن وثواب حفظ القرآن انما تنطبق على من حفظ القرآن الكريم باللسان العربي الذي نزل به - [00:43:33](#)
وما كان بغير لغة اللغة العربية فهو تفسير وتأويل لا يأخذ هذه الاحكام بمعنى انه يجوز للانسان ان يقرأ تفسير القرآن الكريم متى ولو كان جنبا ويجوز له ان يممسك تفسير القرآن الكريم ولو كان محدثا - [00:44:00](#)

ولا يجزيه في قراءة الصلاة ان يقرأ تفسير القرآن الكريم بلغته وانما الذي يجزيه هو ان يقرأ القرآن كفاتحة الكتاب وما تيسر من القرآن الكريم اذا هذا اول رتبة من حيث - [00:44:18](#)

التزام اللفظ وهو اعظم واعلى رتبة لان القرآن الكريم هو لفظ الباري جل جلاله الرتبة الثانية بعد ذلك وهي رتبة يتم فيها التزام الفاظ الازكار لان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم التزم هذه الالفاظ - [00:44:31](#)

ومن ذلك مثلا الفاظ الاذان فان الانسان يؤذن بالعربية ولو كان في بلاد العجم والانسان يكبر في صلاته باللغة العربية فيقول الله اكبر. ولا يقولها بغير العربية. خلافا لمذاهب بعض اهل العلم الذين قرروا مثلا جواز ان - [00:44:50](#)

تقال بالمعنى الصحيح وهي الرتبة الثانية ان يحافظ على هذه الالفاظ نعم. الفاظ الازكار الواردة باللغة التي داوم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عليها واهم ذلك الاذان والاقامة وتكبيرات الصلاة - [00:45:10](#)

نعم هناك رتبة ثالثة من الازكار وهي الازكار التي حافظ النبي صلى الله عليه وسلم فيها على المعنى فتدور الالفاظ حول هذا المعنى نعم. ومن ذلك مثلا الركوع فقد جاء في الحديث فاما الركوع فعظموا فيه الرب - [00:45:28](#)

انلاحظ ان الازكار تدور فيه حول التعظيم. نعم. سبحانه الملك القدوس سبح قدوس ورب الملائكة والروح. سبحانه ربي العظيم مثلا التحيات جاء فيها عدد من الالفاظ في اخر الصلاة لكنها تدور حول كون ان التحيات الصلوات المباركات الزاكيات الطيبة انها لله سبحانه وتعالى. نعم. ثم - [00:45:47](#)

السلام على الله جل جلاله. ثم السلام على عباد الله الصالحين تدور حول هذا المعنى وهناك مثلا تشهد ابن عباس رضي الله تعالى عنه رواه هناك تشهد رواه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه هناك تشهد عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه الذي علمه الناس على المنبر. هم. فهذا الشهادات تدور - [00:46:11](#)

حول هذا المعنى اذا نحن نقول في جلسة الصلاة نعم ليس هناك لفظ لا يجوز الخروج عنه. لكن نقول هناك معنى التحيات التي وردت بالفاظ فلا تخرج عن هذا المعنى - [00:46:28](#)

هناك معنى في الركوع وهو تعظيم الرب جل جلاله فلا تخرج عن هذا المعنى وهكذا هم. المرتبة الرابعة وهي حيث لا يكون للفظ اعتبار وانما الاعتبار فيه للمعنى نعم. وانما الاعتبار فيه للمعنى. وهذا في الدعاء - [00:46:43](#)

لذلك لو سألنا سائل قال هل هناك لو سألنا سائل؟ مثلا اعجمي او سائل عربي قال هل هناك فضيلة للدعاء باللغة العربية؟ اقول لا. ادعو بما في نفسك نعم يعني كل ما ينطبق على الازكار ينطبق على الدعاء في مثل لا نقول هذه الرتبة الرابعة وهي يعني التخفف اكثر في الدعاء التخفف من الالف - [00:47:04](#)

نعم. يراعي المعنى. فلو جاءنا شخص اعجمي مثلا او حتى باللهجة العامية مثلا او باللهجة العامية ايا كان لو جائنا شخص اعجمي وقال هل يشرع لي ان اردد وراء المذيع - [00:47:27](#)

دعاء باللغة العربية وانا لا افقه معناها اقول لا يشرع لك هذا نعم. يعني هل يشرع للاعجمي مثلا يردد مثلا اه ربنا اه ظلمنا انفسنا وهو لا يفهم معناها. اقول لا - [00:47:40](#)

انطق بلغتك وادعو ربك جل جلاله بلغتك انك قد ظلمت نفسك وانك تسأل الله سبحانه وتعالى المغفرة وانك تسأل الله سبحانه وتعالى الرحمة بلغتك الافضل لك ان تفقه انت ما تقول وان تذكر وان تدعو الله جل جلاله - [00:47:54](#)

بلغتك التي تتقنها والتي تحسنها والتي تفهم معناها لان الدعاء اساسه ان يسأل الله سبحانه وتعالى بقلب حاضر. نعم. اساسه ان يسأل الله سبحانه وتعالى بقلب حاضر. نعم. شيخنا وردت بعض الاسئلة كذلك على ايميل البرنامج - [00:48:14](#)

هذا الاخ احمد من مصر اه يسأل ما افضل ذكر على الاطلاق الازكار اهلها معان متعددة لذلك تتفاضل بحسب حال الانسان وزمانه ومكانه نعم. لذلك لو تأملنا مثلا في نصوص القرآن - [00:48:31](#)

لوجدنا فضيلة لسبحان الله وبحمده قبل طلوع الشمس وقبل غروبها نعم وهو مأمور بها في القرآن في عدد المواضع سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. وجاء في السنة النبوية في حديث ابي هريرة من قرأ سبحان الله وبحمده - [00:48:55](#)

فهذا الذكر له فضيلة في هذا الوقت لكن هل ورد ذكر معين انه هو من الافضل على الاطلاق في الحديث خيرا ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. يوم عرفة يوم عرفة هذا له مقام. نعم. كون الإنسان -

[00:49:13](#)

مثلا يردد مع المؤذن هذا الذكر له مقامه الخاص كون الانسان يقرأ القرآن الكريم هذا مقام خاص لذلك بالمناسبة جاء النهي عن قراءة القرآن راكعا وساجدا نعم. جاء النهي الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا وساجدا مع ان القرآن الكريم هو كلام الله. نعم. فاذا هو فاضل -

[00:49:30](#)

ان تقرأ القرآن الكريم في غير مقام الركوع والسجود نعم. مقام السجود من اعظم الازكار فيها ان يدعو المسلم ربه سبحانه وتعالى. فقد جاء في الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو - [00:49:56](#)

ساجد مقام الركوع جاء فيه تعظيم الرب وتنزيهه لذلك يكثر الانسان فيه من التسبيح مقام القيام يكثر الانسان فيه من الحمد. سمع الله لمن حمده. نعم. في ذكر الله سبحانه وتعالى بانواع المحامد. لذلك - [00:50:09](#)

لا يوجد ذكر افضل على الاطلاق في كل حال وفي كل مقام وفي كل زمان وفي كل مكان لا وانما ينبغي للمسلم ان يراعي نعم الذكر وحاله والمقام الوارثي. الوقت لعلنا نحاول ان نأخذ بعض الاسئلة لان الاسئلة ما شاء الله - [00:50:23](#)

يقول تقول ام صلاح من البوسنة هل يجوز في الازكار العامة ان نحدد لانفسنا عددا معين في ذكر معين كالاستغفار او الحوقلة او غيرها دون ان نعتقد افضلية العدد بذاته - [00:50:43](#)

بل من باب الالزام للذكر والتعود عليه اي نعم. نقول ان الذكر بعدد محدد له سبيلان السبيل الاول ان يكون هذا العدد على سبيل التعبد والتقرب وهذا ليس لاحد ان يحد ذكرا بعدد محدد على سبيل التعبد والتقرب - [00:50:55](#)

الا ربنا جل جلاله ثم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم المبلغ عن الله. نعم. فان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قد حدد اذكارا باعداد محددة مثلا قال تسبحون الله وتحمدونه وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. فليس لاحد ان يخترع ويقول ستا وثلاثين او

تسعا وثلاثين او اربعين نقول لا - [00:51:18](#)
هذا من النبي الكريم على سبيل التعبد. نعم السبيل الثاني ان يفعله الانسان على سبيل تعويد نفسه على كثرة الذكر فيقول مثلا في

نفسه انني سوف اذكر الله سبحانه وتعالى واسبحه اليوم مئة مرة - [00:51:39](#)

او مئتين مرة ثم احرص باذن الله تعالى ان احافظ على هذا لمدة شهر ثم في الشهر القادم احرص على ان ازيد التسبيح الى ثلاث مئة مرة ثم بعد ذلك بشهر احرص على ان ازيد التسبيح الى اربع مئة او خمس مئة مرة - [00:51:55](#)

نعم. فنقول هذا التحديد ليس على سبيل التعبد والتقرب في هذا العدد وانما هو على سبيل تعويد نفسه وهذا جائز. التنظيم وهذا جائز. نعم مثل ذلك التخصيص بالاوقات ليس لاحد ان يقول ان هذا الوقت وقت يستحب الذكر فيه قربة لله سبحانه وتعالى غير -

[00:52:11](#)

بشيء غير وارد في كتاب الله او في سنة رسول الله. يعني ليس لاحد ان يقول مثلاً انه يستحب لك ان تقول الله اكبر مئة مرة الساعة العاشرة صباحاً نقول من اين يستحب هذا؟ يعني لست مبلغاً عن الله ولا عن رسول الله. هذا رأي وهوى وبدعة ابتدعتها. ان كان من هذا الوقت يناسبه ويجد قلبه في وقت - [00:52:32](#)

مثلاً او فراغ فهذا لا بأس به. نعم. لو قال الانسان مثلاً اني سوف احرص على ان اقول ذكراً من الازكار مثلاً وانا ذاهب الى عملي او وانا راجع من منزلي باعتبار ان هذا الوقت هو افضل وقت له. او بين المغرب والعشاء احرص على ان ابقى في المسجد - [00:52:51](#) للذكر فهذا اختار هذا الوقت تسهيلاً وتيسيراً وترتيباً لوقتي وتنظيماً له. دون ان يعتقد ان هذا الوقت فاضل بعينه. فهذا جائز باذن الله تعالى. لو بالامكان ان نأخذ جواباً مختصراً عن بقية - [00:53:08](#)

الاسئلة لان وقت الحلقة انتهى لكن لو بالامكان شيخنا ما معنى الاستعاذة من قهر الرجال نوع يعني ان يعوذ بالله سبحانه وتعالى يلجأ الى الله سبحانه وتعالى من ان يقهره احد من ان يقهره احد من الرجال - [00:53:20](#) باذى او بظلم او بغصب هذا هو القهر الانسان يلجأ الى الله سبحانه وتعالى مستعيذاً بالله من هذا القهر. جاء في سياق بالمناسبة نختم الحلقة هذا الحديث جاء في سياق الاستعاذة من ثمان - [00:53:36](#)

امور ايه يعني ذكر ابن القيم انها اصول الفساد والشرور. نعم. الهم والحزن وقهر الرجال وغلبة الدين وان يستعيز بالله سبحانه وتعالى من الجبن والبخل نعم. احسن الله اليكم شيخنا نعتذر من الاخوة البقية حسين من المغرب ويوسف من لبنان - [00:53:50](#) انتهى وقت الحلقة ولم نستطع ان نقرأ؟ ان شاء الله جزاكم الله خيراً احسن الله اليكم وزادكم الله من فضله نشكركم احبتي الكرام على حسن مشاهدتكم ونلتقاكم في حلقة اخرى باذن الله تعالى نلتقاكم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:07](#) بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات من الظلمات بالقرآن ومرشدنا معلمنا بهدي جاءك الميزة الى ما فيهم منجاة من الاهوال والنيران. توقفنا محطات سنلقى - [00:54:21](#)

اه بكل مكان تزودنا من التقوى لنكمل - [00:54:51](#)